

فتح القدير

سورة الجمعة .

هي إحدى عشرة آية .

وهي مدنية قال القرطبي : في قول الجميع وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : نزلت سورة الجمعة بالمدينة وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير مثله وأخرج مسلم وأهل السنن عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة سورة الجمعة و { إذا جاءك المنافقون } وأخرج مسلم وأهل السنن عن ابن عباس نحوه وأخرج ابن حبان والبيهقي في سننه عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة { قل يا أيها الكافرون } و { قل هو الله أحد } وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقون .

قوله : 1 - { يسبح الله ما في السموات وما في الأرض } قد تقدم تفسير هذا في أول سورة الحديد وما بعدها من المسبحات { الملك القدوس العزيز الحكيم } قرأ الجمهور بالجر في هذه الصفات الأربع على أنها نعت ﷻ وقيل على البدل والأول أولى وقرأ أبو وائل بن محارب وأبو العالية ونصر بن عاصم ورؤية بالرفع على إضمار مبتدأ وقرأ الجمهور { القدوس } بضم القاف وقرأ زيد بن علي بفتحها وقد تقدم تفسيره